

لسان العرب

(ركد) ركذ القوم يَرَكُدون رُكُوداً هَدَأُوا وسكنوا قال الطرماح لها كُلاَّ ما رِيَعَتُ صلاةٌ ورَكَدَةٌ بِمُصَدَّانٍ أَعْلَى اثْنَيْنِ شَمَامَ البوائن ورَكَدَ الماءُ والريحُ والسفينةُ والحرسُ والشمسُ إِذَا قامَ قائمُ الظهيرةِ وكلُّ ثابتٍ في مكانٍ فهو راكذٌ وروي عن النبي A أَنه نهى أَن يُبالَ في الماءِ الراكذِ ثم يُتوضأُ منه قال أبو عبيد الراكذ هو الدائم الساكن الذي لا يجري يقال رَكَدَ الماءُ رُكُوداً إِذَا سكن ومنه حديث الصلاة في ركوعها وسجودها ورُكُودها هو السكون الذي يفصل بين حركاتها كالقيام والطمأنة بعد الركوع والقعدة بين السجدين وفي التشهد ومنه حديث سعد ابن أبي وقاص أَرَكُدُ بهم في الأُولَيَيْنِ وَأَحْذِفُ في الأَخِيرَتَيْنِ أَي أَسْكُن وَأُطِيلُ القيامَ في الركعتين الأُولَيَيْنِ من الصلاة الرباعية وأُخَفِّفُ في الأَخِيرَتَيْنِ ورَكَدَتِ الريحُ إِذَا سكنت فهي راكدة ورَكَدَ الميزانُ إِذَا استوى وأَنشَدَ وقومُ الميزانِ حين يَرَكُدُ هذا سميريٌّ وهذا مولد قال هما درهمان ورَكَدَ العَصِيرُ من العنب سَكَنَ غَلَايَانَهُ وكلُّ ما ثبت في شيء فقد رَكَدَ والرواكذُ الأَثافي مشتق من ذلك لثباتها ورَكَدَتِ البكرةُ ثبتت ودارت وهو ضد أَنشَدَ ابن الأعرابي كما رَكَدَتِ حَوَّاءُ أَعْطِي حُكْمَهُ بها القَيِّنُ من عُدِّ تَعَلَّالٍ جاذبه ثم فسره فقال ركذت وتكون بمعنى وقفت يعني بَكَرَةَ من عود والقين العامل والمراكذُ المواضع التي يَرَكُدُ فيها الإِنسان وغيره والمراكذُ مَغَامِضُ الأَرْضِ قال أُسامة بن حبيب الهذلي يصف حماراً طردته الخيل فَلَجَأَ إِلى الجبالِ في شعابها وهو يرى السماء طرائقاً أَرَتَهُ من الجَرِّ بَاءٌ في كلِّ موطنٍ طَبَاباً فَمَثُواهُ النهارَ المراكذُ وجفنة رَكَودٍ ثقيلة مملوءة وَأَنشَدَ الْمُطْعِمِينَ الجَفْنَةَ الرَّكُودَا وَمَنَعُوا الرَّيَّ يَعَانَةُ الرَّفُودَا يعني بالرَّيِّ يَعَانَةُ الرَّفُودَا ناقةٌ فَتَيِّبَةُ تُرَفِدُ أَهْلَهَا بكثرة لبنها